أعلنت مجموعة متخصصة فى اختراق مواقع الإنترنت عن اختراق البريد الإلكترونى لعناصر من حركة النهضة الإسلامية التى تحكم البلاد، من بينها رئيس الحكومة الحالى حمادى الجبالى.

وقال شخص ملثم من مجموعة "أنونيموس" فى فيديو بث على شبكة الإنترنت "احتجاجا على ما يحدث فى الأسابيع الأخيرة فى تونس، من بينها الصمت على العنف السلفى ضد الفنانين، والعنف ضد العاطلين وجرحى الثورة.. قررنا نشر وثائق سرية تتضمن البريد الإلكترونى الشخصى وأرقام الهواتف والمعاملات المصرفية.

ومن بين الوثائق التى سربت برقية من حمادى الجبالى إلى السفارة التركية تتضمن مرفقا بالسيرة الذاتية لرفيق عبد السلام وزير الخارجية الحالى، ورسالة من عضو فى النهضة إلى حمادى الجبالى يقول فيه إن التونسيين يمكنهم التصويت مرتين فى الانتخابات مرة فى الخارج ومرة فى تونس.

ولم تنف مصادر حكومية اختراق الحساب الشخصى لحمادى الجبالى على الإنترنت، لكنها لم تؤكدها.

وقال رضا الكزدغلى المستشار الإعلامى للجبالى "ندرس الموضوع، وسيتم إعطاء موقف فى وقت لاحق.. وسنحاول التأكد إن كان الحساب البريدى المقرصن اخترق قبل تولى السيد الجبالى رئاسة الحكومة أو بعدها".

وأضافت المجموعة أنها احتفظت بجزء كبير من المعطيات السرية للحكومة، مهددة بنشرها إن لم تحترم حقوق الإنسان وحرية التعبير، وكانت المجموعة قد شنت هجوما إلكترونيا الشهر الماضى على عدة صفحات إسلامية، من بينها صفحة غير رسمية لحزب النهضة.

وتواجه الحكومة الحالية انتقادات واسعة بالتضييق على حرية التعبير والصحافة، لكنها تؤكد أن تسعى لحماية الحريات وفقا لأهداف الثورة، وأنها لا تسمح بتجاوز الخطوط الحمراء مثل المقدسات الإسلامية.

وتمت محاكمة صحفى بسبب نشر صورة امرأة عارية، إضافة إلى استمرار محاكمة قناة نسمة الخاصة بعد بث فيلم إيرانى يصور الذات الإلهية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/04/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com